إدانات دولية لمقتل سبعة من «الخوذ البيضاء» .. و«الخارجية» الأمريكية تصفه بالعمل الوحشي

سوريا : معارك عنيفة بالمدينة القديمة بالرقة

جنازة القتلى من منظمة الخوذ البيضاء

دمار خلفه قصف النظام على الغوطة الشرقية

- النظام السوري يكثف غاراته على غوطة دمشق
- حزب الله يضغط على أهالي «بيت جن» للعودة إلى سوريا
- الجيش الحر: عائلات مخيم الحدلات تخشى تعرضها لمجازر

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة روعت لمقتل سبعة عناصر من «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني السوري العامل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، برصاص مجهولين تسللوا إلى أحد مراكزهم في شمال غرب سوريا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية هيذر نويرت: «نشعر بالحزن والرعب لسماعنا عن عمليات القتل الوحشية ضد سبعة سوريين اعضاء بالدفاع المدني والمعروفين على نطاق واسع باسم الخوذ البيضاء».

واضافت «هذه الأعمال الجبانة التي ارتكبها رجال ملثمون أودت بحياة متطوعين عملوا بلا كلل لإنقاذ الأرواح في بيئات خطرة للغاية».

ونفذ الاعتداء صباح السبت في مدينة سرمين في محافظة إدلب التي تقع بمعظمها تحت سيطرة فصائل معارضة، حسبما اعلنت منظمة «الخوذ البيضاء» على موقعها الإلكتروني.

وقالت المنظمة إن «مركز الدفاع المدني السوري في مدينة سرمين بريف إدلب تعرض لهجوم مسلح مجهول فجر السبت، مما أسفر عن ارتقاء 7 متطوعين».

ونشرت المنظمة صوراً تظهر جثث الشخاص غارقة بالدماء.

وادانت وزارة الخارجية الفرنسية ايضاً الهجوم، وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون الإغاثة إنه «يشعر بالأسى البالغ» بسبب الحادث.

وبدا الحزن على الكثيرين في جنازة القتلى.

ويسيطر على سرمين هيئة تحرير الشام، التي كانت تتبع تنظيم القاعدة.

وافاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، ان «السبعة السبعة قتلوا برصاص في الراس». لافتا إلى ان «زملاءهم وصلوا لتولي مهامهم ووجدوهم ميتين».

وهذا الاعتداء هو الأول من نوعه الذي يستهدف «الخوذ البيضاء»، الذين قتل عدد منهم خلال عمليات قصف، بحسب نشطاء.

من ناحية اخرى تدور معارك عنيفة جداً اندلعت الأحد، بين قوات سوريا الديموقراطية التحالف الكردي العربي المدعوم من الأمريكيين وبين داعش داخل المدينة القديمة بالرقة، حسب ما لاحظ المراسل الذي كان على مشارف هذه المنطقة بالقرب من الجدار التاريخي.

وسقطت قذائف هاون اطلقها داعش بالقرب من مواقع قوات سوريا الديموقراطية التي ردت باستخدام رشاشات ثقيلة وقذائف الهاون.

وكانت طائرة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن تقصف بشكل متواصل مواقع تنظيم داعش بالمدينة القديمة ما تسبب بتصاعد دخان كثيف.

والتحصينات الرئيسية للتنظيم موجودة في هذا القطاع.

وكانت قوات سوريا الديموقراطية تمكنت بوقت سابق من دخول مدينة الرقة، وباتت تسيطر حالياً على اكثر من نصف المدينة، لكنها تواجه مقاومة شرسة من التنظيم المتطرف.

وقال المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية، نوري محمود، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية «نحن الآن في مرحلة حساسة».

اضاف: «المعارك شديدة، خاصة في المدينة القديمة، وقواتنا تحاول أن تضيق الطوق على داعش من أجل حصارها».

وبالقرب من الجدار التاريخي، شاهد مراسل مقاتلين من قوات سوريا الديموقراطية يتقلون 5 من جرحاهم الذين اصيبوا بانفجار أحد الألغام التي يستخدمها التنظيم الإرهابي في المعركة.

وأوضح محمود «داعش قامت بتحصينات كبيرة»، مشدداً على أن الإرهابيين يلجأون إلى «كل ما لديهم» من وسائل «للبقاء في الرقة».

وقالت قوات سوريا الديموقراطية، إن تنظيم داعش يستخدم ألغاماً وسيارات مفخخة وطائرات بلا طيار واقنعة وانتحاريين، دفاعاً عن مواقعه بالرقة.

من جانب اخر ذكر موقع «الرقة تذبح بصمت» على تويتر، أن «946 شخصاً قتلوا منذ إعلان قوات قسد الكردية السورية انطلاق معركة تحرير الرقة من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

ووثق الموقع السوري، في إحصائية نشرها على صفحته الرسمية في موقع تويتر، الأحد، «مقتل 946 شخصاً قتلوا خلال شهرين منذ بدء معركة السيطرة الرقة في 9 يونيو (حزيران) وحتى 8 اغسطس من العام 2017».

وأضافت الإحصائية ان «30 الف مدنياً مازالوا محاصرين في في مدينة الرقة، فيما نزح حوالي 45 الف مدنياً من المدينة خلال شهرين من المعارك، كما وثقت لنحو 60 عملية انتحار».

ويذكر أن قوات سوريا الديمقراطية أطلقت «المعركة الكبرى» ضد تنظيم داعش في مدينة الرقة، الذي يتخذ منها عاصمة له، وبدأت المعركة في 6 يونيو (حزيران) 2017، وتدعمها الضربات الجوية والقوات البرية من التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

من جانب اخر سيطرت قوات سوريا الديمقراطية على الذين من احياء مدينة الرقة شمال شرق سوريا بعد معارك مع تنظيم داعش الأحد.

وقال قائد عسكري من قوات سوريا الديمقراطية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «قواتنا سيطرت على حيي المهدي والرافقة شرقي مدينة الرقة بعد معارك عنيفة مع مسلحي داعش سقط خلالها عدداً من القتلى والجرحى من مسلحي تنظيم داعش كما قتل 4 من مقاتلينا واصيب سبعة بجروح».

واوضح القائد العسكري أن «معارك قوات سوريا الديمقراطية مع تنظيم داعش مستمرة على عدة جبهات في المدينة وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي، حيث دارت اشتباكات عنيفة في حي الدرعية غرب المدينة، سقط خلاله 4 قتلى من تنظيم داعش وشهد حي الروضة الذي يقع شمال شرق مدينة الرقة معارك وقصفاً عنيفاً جويا من طائرات التحالف الدولي وشهد حي البريد شرق مدينة الرقة مقتل 4 من عناصر داعش وقتل 5 من مقاتلينا واصيب 9 اخرين بجروح خلال المعارك الذي يشهدها الحي».

واطلقت قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف من قوات عربية وكردية مدعومة من التحالف الدولي معركة السيطرة على مدينة الرقة في 6 من شهر يونيو للسيطرة على مدينة الرقة وطرد تنظيم داعش منها .

من جهة اخرى جددت قوات النظام قصفها منذ ساعات الصباح الأولى، أمس الإثنين، على مناطق في شرق دمشق وغوطتها الشرقية، فيما وقعت اشتباكات بين قوات النظام ومليشياته من جهة، وفيلق الرحمن من جهة أخرى في محور وادي عين ترما وحي جوبر.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الإثنين فإن «قوات النظام استهدفت بأكثر من 25 صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض- أرض أماكن في أطراف بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وتأتي عملية القصف في إطار استمرار العمليات العسكرية لقوات النظام في شرق العاصمة دمشق وغوطتها الشرقية، وتشهد جبهات هاتين المنطقتين اشتباكات يومية بين فيلق الرحمن، وبين قوات النظام ومليشياته، مترافقة مع قصف يومي بعشرات الصواريخ، وقصف بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية بالإضافة للقصف بقذائف الهاون والدبابات، والتي تستهدف جوبر وعين ترما، مع استهدافها لمدن وبلدات غوطة دمشق الشرقية، متسببة في وقوع خسائر بشرية بين المدنيين.

ووثق المرصد حركة نزوح من بلدة عين ترما ومحيطها، نحو مناطق القطاع الأوسط من الغوطة الشرقية، إذ سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان نزوح نحو 2500 شخص، بمعدل أكثر من 600 عائلة، من بلدة عين ترما، نحو مناطق عربين وسقبا وحمورية وكفربطنا وجسرين في القطاع الأوسط للغوطة الشرقية.

من ناحية أخرى تمارس ميليشيا حزب الله، ضغطاً على أهالي «بيت جن» المهجرين في لبنان لقبول العودة لبلدتهم في سوريا، والمصالحة مع قوات الأسد، وسط أنباء عن تدخل ضباط روس في الاتفاق مع الأهالي، وعقد اتفاق مصالحة معهم للعودة لبلدتهم بضمانات روسية.

وبحسب شبكة شام الإخبارية، أمس الإثنين، فإن «ميليشيا حزب الله الإرهابية تحاول الضغط على المهجرين السوريين في الأراضي اللبنانية، والتضييق عليهم بممارسات عديدة، لإجبارهم على قبول المصالحات مع قوات الأسد والعودة لمناطقهم التي خرجوا منها في سوريا، بسبب جور وظلم وقصف قوات الأسد قبل أعوام عدة، في عملية استقطاب للمدنيين للعودة لمناطق سيطرة الأسد والظهور أمام العالم بمظهر الرحيم والمتعاطف والحريص على الشعب السوري الذي شرده وقتله».

وكانت حركة النزوح لأبناء بيت جن والبلدات المحيطة فيها في الغوطة الغربية بدأت في مارس من عام 2013 بعد حملة شرسة لقوات الأسد وميليشياته، أجبر الأهالي على الخروج من المنطقة سيراً على الأقدام عبر الطرق الجبلية والوعرة باتجاه بلدة شبعا، وقرى العرقوب في الأراضي اللبنانية، الذين أمنوا لهم مأوى وقدموا لهم الاحتياجات اللازمة في ذلك الوقت، وفقاً لشبكة شام.

وأضافت الشبكة أن ميليشيا حزب الله الإرهابية، عملت «بعد الضغط على مخيمات عرسال بمساعدة الجيش اللبناني على إجبار أكثر من 10 آلاف مهجر سوري للخروج من المنطقة باتجاه الشمال السوري، ومنطقة القلمون الشرقي، فيما توجه عدد من الأهالي ممن قبل المصالحة والعودة لمناطقهم إلى عسال الورد ومناطق عدة، ضمن سياسة ينتهجها حزب الله لإعادة المهجرين لمناطقهم التي تحتلها قوات الأسد قسراً».

من ناحيتها قالت قناة «المنار» التابعة لميليشيا «حزب الله» اللبنانية إن إجلاء مجموعة من مقاتلي المعارضة واللاجئين السوريين من جيب في لبنان على الحدود مع سوريا إلى أراض سورية بدأ أمس الإثنين.

ومن المقرر أن يغادر نحو 300 من مقاتلي جماعة «سرايا أهل الشام» إلى جانب نحو 3000 لاجئ لبنان بموجب اتفاق أعقب هجوما لميليشيا «حزب الله» على مواقع للمسلحين الشهر الماضي.

وبعد انسحاب «سرايا أهل الشام» لن يكون هناك سوى جيب لتنظيم داعش في نفس المنطقة ليصبح المعقل الوحيد المتبقي للمتشددين على الحدود قرب بلدة عرسال اللبنانية التي تضم آلاف اللاجئين السوريين.

من جهة أخرى تواصل نزوح عوائل اللاجئين في مخيم الحدلات في المنطقة الحدودية الفاصلة بين الأردن وسوريا باتجاه مخيم الركبان المتواجد في ذات المنطقة بين الحدين على بعد 80 كلم شرقاً، لليوم الرابع على التوالي، ليصل عددها حالياً لأكثر من 300 عائلة، من أصل ألفي عائلة تسكن المخيم، وذلك خشية تعرضها لمجازر من قبل الميليشيات الطائفية، بحسب الجيش الحر.

وقال المسؤول الإعلامي في قوات الشهيد أحمد العبدو التابعة للجيش الحر، والقريبة من المنطقة سعيد سيف، إن «العوائل النازحة هي ممن تمكن من الحصول على آلية لنقلها إلى مخيم الركبان».

وأضاف سيف، أن النازحين يستخدمون بعض الآليات والجرافات الزراعية التي هربوا بها من مناطقهم إلى مخيم الحدلات، في عملية نزوحهم، فيما الكثير من العوائل لا تملك مثل هذه الآليات أصلاً.

وأوضح أن هذه العوائل تقوم بهدم خيمها وحملها معها إلى مخيم الركبان لنصبها هناك بسبب عدم وجود منظمات إغاثية دولية تزودهم بها، خاصة وأن الركبان يعاني أصلا من نقص الخيام والمياه والغذاء.

وأشار إلى أن «كل عائلة تتوفر لها وسيلة نقل ستنزح إلى مخيم الركبان بسبب استمرار القصف العشوائي على محيط المخيم، واقتراب الميليشيات الطائفية منه، خشية تعرضهم لمجازر من قبل هذه الميليشيات، سيما وأن معظم العوائل في هذا المخيم هي عوائل المقاتلين في فصائل المعارضة بالبادية السورية، وينتمون لعشائر بادية حمص والسويداء ودمشق ودير الزور».

إلى ذلك قالت مصادر، إن قوات النظام السوري باتت تسيطر على مناطق قريبة من مخيم الحدلات وتبعد حوالي 30 كيلو متراً عن المخيم، مشيرة إلى أن النظام يستهدف الوصول إلى هذا المخيم ليجعل من لاجئيه دروعا بشرية، وكذلك من أجل إلقاء القبض على الشباب الذين تخلفوا عن الالتحاق بالخدمة العسكرية ليتم تجنيدهم في صفوف قوات النظام السوري.

وقالت إن هناك حالة من الخوف والهلع بين سكان المخيم لخشيتهم من الانتقام الذي يمكن أن تمارسه قوات النظام السوري بحق النازحين السوريين.

الأردنيون ينتخبون مجالس البلدية والمحافظات اليوم

عمان – «وكالات»: يتوجه الأردنيون صباح اليوم الثلاثاء إلى الاقتراع لاختيار رؤساء وأعضاء المجالس المحلية وأعضاء مجالس المحافظات (اللامركزية) لأول مرة بعد إقرار قانون اللامركزية عام 2015.

وبدأت صباح الاثنين، مرحلة الصمت الانتخابي التي توجب على المرشحين التوقف عن إجراء أي دعايات انتخابية بأي طريقة كانت.

ويصل عدد الأردنيين الذين يحق لهم الإنتخاب أكثر من 4 ملايين و109 آلاف ناخب وناخبة، وهم ممن تجاوزوا سن الثامنة عشرة، حسب تصريح لرئيس الهيئة المستقلة للانتخاب خالد الكلالدة.

وقال الكلالدة لـ24 إن الهيئة وضعت اللمسات النهائية لإجراء الانتخابات البلدية التي يتنافس عليها 6622 مرشحا ومرشحة لـ2109 مقعدا، و350 لمجالس المحافظات.

وأشار الكلالدة إلى أن الهيئة تعمل وفق المعايير العالمية للنزاهة والشفافية، مبينا أن الانتخابات تخضع لمراقبة أكثر من 33 منظمة محلية وأجنبية.

وفي استطلاع ميداني، توقع مركز «الحياة لمراقبة الانتخابات الأردنية – راصد» مشاركة 46 في المئة من الأردنيين في الانتخابات.

وقال رئيس المركز عامر بني عامر إن 48 في المائة من الأردنيين مهتمون بمستوى عال أو متوسط بالانتخابات المزمع إقامتها الثلاثاء المقبل، فيما تبين أن 31 في المائة غير مهتمين على الإطلاق بالانتخابات أو الأحداث المرافقة لها من حملات إعلانية وغير ذلك.

وفيما اعتاد الأردنيون على الانتخابات البلدية التي أجريت في عام 1925 لأول مرة، يرى الكثيرون أن الانتخابات اللامركزية لم تستقر في فهم الأردنيين حتى اللحظة.

وحسب قانون اللامركزية، فإنه سيتم استحداث مجلسين في محافظات المملكة، مجلس مشكل من مسؤولين في المحافظة، وآخر من أعضاء منتخبين.

ويعمل المجلسين بمهام لا تتعارض مع ما تقوم به المجالس البلدية، وتناط بالمجلسين مهام وصلاحيات لا تتعارض مع تلك الممنوحة للمجالس البلدية.

مشاركة الأحزاب الأردنية في الانتخابات التي وصفت بالخجولة، يراها الجميع أنها لن تستطيع منافسة الطابع العشائري والمستقل الذي يغلب على شكل الانتخابات الظاهر من خلال استطلاع الدعاية الانتخابية التي غطت شوارع المملكة منذ أكثر من شهر.

ويتوقع مراقبون أن تسيطر الشخصيات العشائرية والمستقلة، على معظم مقاعد المجالس كما جرت العادة بالانتخابات السابقة.

وتشارك الأحزاب بمختلف توجهاتها على رأسها حزب جبهة العمل الإسلامي المنبثق عن الإخوان المسلمين، الذي يخوض الانتخابات بـ66 مرشح منتم للحزب، وآخرين ترشحوا بالصفة المستقلة.

ويبحث الإخوان عن عودة إلى المجالس البلدية ومجالس المحافظات بعد فترة طويلة من المقاطعة.

يشار إلى أن نتائج الانتخابات الأولية سيتم إعلانها تباعاً بعد إغلاق الصناديق مساء الثلاثاء، فيما تعلن الهيئة النتائج النهائية الأربعاء.

استنفار أمني في الذكرى الرابعة لفض اعتصامي الإخوان

مصر: الأمن يشتبك مع عناصر بـ «ولاية الصعيد» وإرهابي يفجر نفسه

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أن أحد عناصر خلية «ولاية الصعيد»، التي يتزعمها الإرهابي عمرو سعد، فجر نفسه بحزام ناسف أثناء ملاحقته فجر أمس الاثنين، في جبال الصعيد.

وقالت الداخلية في بيان لها، إنه استكمالا لجهود الوزارة المبذولة بمجال ملاحقة عناصر البؤرة التي يتولى مسئوليتها القيادي عمرو سعد عباس إبراهيم، والمتورطة في تنفيذ عدد من العمليات العدائية التي اتسمت بالشراسة والعنف، ومنها تفجير كنائس «البطرسية بالعباسية، ومارجرجس بالغربية، والمرقسية بالإسكندرية»، والتعدي على كمين النقب بالوادي الجديد، واتوبيس المواطنين المسيحيين بدير الأنبا صموئيل بالمنيا، تمكن قطاع الأمن الوطني من كشفت معلومات هامة عقب استهداف وكر البؤرة بالمنطقة الجبلية بمركز أبو تشت محافظة قنا ومصرع ثلاثة من عناصرها يوم 8 أغسطس الجاري، تفيد باعتياد كوادر هذه الخلية التحرك بين الطرق والمدقات الجبلية المنتشرة بالظهير الصحراوي الغربي المتاخم لمحافظات الوجه القبلي.

الشرطة المصرية

وأشارت الداخلية المصرية، إلى أنه تم وضع خطة بمشاركة مختلف قطاعات الوزارة لتكثيف عمليات تمشيط تلك المنطقة، حيث تم رصد قيام ثلاثة منهم باستيقاف سيارتين نقل بطريق بيروط الفرافرة، فجر يوم 13 أغسطس الجاري، والاستيلاء على إحداهما، وتوجهت حملة لتمشيط الطريق المشار إليه، والتي اشتبهت في شخص يختبئ خلف تبة بالقرب من الطريق، وحال اقتراب القوات منه بادر بإطلاق عدة أعيرة نارية، مما اضطرها لمبادلته التعامل، وأثناء محاولته استخدام حزام ناسف كان بحوزته انفجر فيه ولقي مصرعه دون حدوث أي إصابات بالقوات.

وأوضح بيان الداخلية، أنه عثر بحوزة الإرهابي على بندقية آلية وحقيبة بداخلها 4 خزائن آلية ومبلغ 2750 جنيها و3 هواتف محمولة، وبطاقة رقم قوميوجواز سفر باسم عبد الله محمد سعد إسماعيل عبد الله، ويقيم بمنطقة سقارة بالبدرشين وحاصل على دبلوم فني صناعي، وهو من ارتباطه بكوادر العناصر التكفيرية الإرهابية بسيناء.

من ناحية أخرى أعلنت الداخلية المصرية، الاستنفار الأمني، أمس الإثنين، في الذكرى الرابعة لفض اعتصامي جماعة الإخوان الإرهابية المسلحين، بميداني رابعة العدوية بمدينة نصر، والنهضة بالجيزة.

ودفعت أجهزة الأمن بتشكيلات في محيط المناطق الحيوية على مستوى الجمهورية، والاستعانة بضباط المفرقعات وأجهزة الكشف عن الأجسام الغريبة، والكلاب البوليسية، لتمشيط العديد من المناطق.

وكلفت أجهزة الأمن من تواجدها بمحيط إشارة الشهيد هشام بركات (رابعة العدوية سابقا) بمدينة نصر، وميدان النهضة في الجيزة، مع تعزيز الإجراءات الأمنية بمدينة كرداسة وبالقرب من مراكز الشرطة.

ولفت أجهزة الأمن إجازة الضباط، ورفعت درجة الاستعداد القصوى، مع إنشاء غرف عمليات بجميع مديريات الأمن، لمتابعة الحالة الأمنية بصفة لحظية في الشوارع، والتفاعل مع الخدمات الأمنية.